( بسم الله الرحمن الرحيم )

كلية التربية
المجلة التربوية
***

# درجة تضمين المهارات اللغوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية "دراســـة تحليلية"

## إعداد

أ . ريـم بنت عطيه غانم المحياوي
باحثة دكتوراه مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

المجلة التربوية. العدد التاسع والستون . يناير ٢٠٢٠م
Print:(ISSN ١٦٨٧-٢٦٤٩) Online:(ISSN ٢٥٣٦-٩٠٩١)

"**مستخلص البحث**"

**استهدف البحث الحالي الكشف عن درجة تضمين مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي للمهارات اللغوية المتمثلة في : الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت قائمة المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، حيث اشتملت على (٢١) مهارة، و تمثلت هذه القائمة في بطاقة تحليل كتاب اللغة العربية. وقد تكَّون مجتمع البحث من جميع أنشطة مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي "المستوى الأول"، أما عينة البحث تمثلت في مجتمعها في المستوى الأول، وجرى اختيار الأنشطة بطريقة العينة القصدية.كما استخدمت الباحثة عددًا من الأساليب والمعالجات الاحصائية وصولاً إلى نتائج البحث، مثل: التكرارات والنسب المئوية، ومعادلة (Holsti) لحساب ثبات أداة التحليل. وتوصل البحث إلى نتائج عديدة منها: درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية للمهارات اللغوية في المستوى الدراسي الأول ضعيفة بالنسبة للاستماع والتحدث، أما مهارة القراءة فدرجة تضمينها متوسطة، و بينما أتت درجة تضمين مهارة الكتابة مرتفعة. وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أبرزها: توجيه نظر القائمين على تخطيط وتأليف مناهج اللغة العربية إلى مراعاة المهارات اللغوية التي تعكس طبيعة العمليات العقلية العليا بصورتها الدقيقة، المستندة على مهارات التفكير العليا؛ وذلك كما ورد في الأدبيات التربوية، عند بناء أنشطة مقررات اللغة العربية.**

**مقدمـــــه :**

**تحظى اللغة العربية بمكانة رفيعة من بين لغات العالم, فهي اللغة المقدسة التي اختارها الله لكتابه المقدس فقد قال_سبحانه وتعالى_ في محكم تنزيله: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [ الزخرف: ٣ ], وقال – تقدست أسمائه – ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [ الزمر: ٢٧– ٢٨ ], وتعد اللغة العربية من أسمى اللغات، وأشرفها على وجه الأرض، كرمها الله بأن أنزل بها خير كتبه فصاحةً، وأوضحها بيانًا، وأجملها أسلوبًا، وأقدرها أداءًا، وأطوعها استيعابًا**

**وهي لغةً تعهدها الله –جل شأنه – بالحفظ والخلود؛ حفظاً لهذا الدين فقد قال– جلت قدرته– ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [ سورة الحجر: ٩ ]**

**و اللغة العربية وعاء تراثنا وحضارتنا الإسلامية فهي اللغة التي عبّر بها العربي عن نفسه، وعمّا اختلج في صدره، وعمّا دار في عقله من أفكار ورؤى، وبها حصل التفاعل الإجتماعي والفكري والنفسي بين أفراد المجتمع، وهي اللغة التي نعبر بها عن واقعنا وأحلامنا وتخيلاتنا، وكل ما يتصل بحاضرنا وماضينا، هذا فضلاً على أنها لغة نعبر بها عن حضارتنا، بما تحمله من علوم وفنون وثقافة .**

**و هي تتمتع بقدرة فائقة على احتواء العلوم والمعارف المختلفة، واحتواء كل جديد فيها، فاللغة وعاء الفكر، المحددة لملامحه الخاصة والعامة، والمؤثرة في حاضره ومستقبله والمستهدف منه. (يوسف،٢٠٠٧م، ص٢٥)**

**والمهارات اللغوية من العوامل المهمة التي تساعد الإنسان على التفكير و التكيف مع المجتمع ورفع استعداداته نحو بيئات التعلم المختلفة، فضلاً عن إرتكازه على الخبرة الذاتية وتنظيمها واستخدامها بطريقة مرنة توصله لحل مشاكله المختلفة بمهارات الاتصال اللغوية الفاعلة.**

**وتعد المهارات اللغوية قناة اتصال لغوية على درجة من الأهمية لتنمية شخصية الطالب، وتزويده بالأساليب الملائمة للتكيف مع مجتمعه، سواء كان تخصصه علميا أم أدبيا، وسواء كان يدرس التربية أم الطب أم الهندسة أم الإدارة والاقتصاد أم غير ذلك، فالطالب لا يرسل طوال حياته، بل يستقبل أيضا، ويحتاج في إرساله واستقباله إلى قناة اتصال ذات مهارات**

لغوية مناسبة وجيدة، وإلى رسالة تجعل الاتصال ذا فائدة. وليس هناك بيئة كالبيئة التعليمية التعلمية توفر للطالب فرصة التدرب على المهارات اللغوية والاتصال بالآخرين، والكشف عن استعداداته ومهاراته اللغوية. (الفيصل وجمل ، ٢٠٠٤، ص ص٧-٨)

فالمهارات اللغوية تعتبر الركيزة الأولى في إمكانية السيطرة على اللغة وأنها من أهم مايمكن أن يتسلح به الطالب: فكلما تمكن منها وامتلكها سهل عليه استعمال اللغة دون عناء أو مشقة: كما أنه قدرة الطالب على اتقان العلوم الأخرى إنما هو وقف على مدى تمكنه من هذه المهارات التي تجعله قادرا على التمكن العلمي بكثير من المرونة واليسر والسهولة. (الخويسكي، ٢٠١٤، ص١٢)

وتنمية المهارات ليس عملية آليّة, بل عملية ذهنية تحتاج إلى تدريب وممارسة حتى يصل الفرد إلى نتائج جديدة, وتنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب إحدى النتائج المترتبة على مرورهم بخبرات محددة ضمن كتب ومواد مقررة ( العياصرة,٢٠١١م, ص٢٠٦).

يقول الخويسكي (٢٠١٤م، ص١٦) إن المهارات اللغوية تتطلب تعليمًا وتوجيهًا مقصودًا مستمرًا وممارسة، وأن لاكتساب وتنمية المهارات اللغوية طرق متعددة منها: أن تمارس المهارات اللغوية في مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف: فعند تعلم المهارات اللغوية لا بد من مراعاة أن يكون تعلمها والتدريب عليها في مجال الحقل الطبيعي وعن طريق المناشط الطبيعية مثل: الإذاعة والصحافة اليومية والشهرية، والندوات، والحفلات، والمحاضرات....إلى غير ذلك: مما يعين على تقوية المهارات اللغوية ودعمها لدى الطلاب.

إن قضية تنمية المهارات اللغوية تمثل إحدى الركائز الأساسية في الأنظمة التربوية الحديثة, ولما كانت عملية تنمية المهارات اللغوية يمكن اكتسابها من خلال عملية التعلم, فقد أصبح من واجب القائمين على العملية التربوية تحقيق أهداف الأنظمة التربوية المتمثلة في تنمية تلك المهارات من خلال تهيئة المواقف التعليمية والتعلمية التي تحفز الطلاب على القيام بالعمليات النشطة التي تستند إلى المهارات اللغوية المختلفة. (الموسى،٢٠١١م،ص٥٤)

لذلك حظيت المناهج الدراسية ولاسيما مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية باهتمام وعناية وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية, فقد اهتمت بتطويرها وفق ما نادت

**به الاتجاهات التربوية الحديثة وذلك وصولاً لتحقيق أهداف التربية من خلال مخرجات تعليمية تمتلك المهارات اللغوية اللازمة.**

**إن مناهج اللغة العربية لابد أن تُبنى حسب اهتمامات الطلاب, فهم لا يتعلمون اللغة لغرض, أو لهدف, أو لوظيفة واحدة, بل يتعلمونها لأغراض عديدة, ويستخدمونها في سياقات ومواقف مختلفة (الكخن،٢٠٠٦م، ص١٢٢)**

**لذا أوصت دراسة البشير(٢٠٠٥م) بمراعاة التوازن بين المهارات اللغوية الأربع"الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة" عند بناء منهج اللغة العربية بحيث يتم التركيز على جميع المهارات اللغوية بشكل متكافئ يضمن اكتساب الطلاب لها, وأوصت دراسة سالم (٢٠٠٩م) بضرورة تضمين كتاب اللغة العربية على مهارات القيام بالنقد والتحليل والتفسير لغويًا وأن تتبع موضوعاته المدخل التكاملي في إعدادها، كما أوصت دراسة جلهوم (٢٠٠٨م) بضرورة الاهتمام بالجانب العملي التطبيقي في دروس اللغة وربطها بحياة المتعلمين، وتوجيه القائمين على وضع مناهج اللغة العربية إلى إحداث الترابط والتكامل بين فروعها، وتحديد أهداف تدريسها وأهم المناشط اللغوية المساعدة على تحقيق أهدافها، كما أوصت بضرورة توظيف المهارات والخبرات المكتسبة من فروع اللغة العربية وتوظيفها في جميع فنونها نظرا لوحدتها، وكذلك أوصت دراسة زكية المالكي (٢٠١٤م) بالتركيز على الأسئلة ذات المستويات العليا من التفكير، والتقليل من الأسئلة التقليدية التي تقيس التذكر من المادة المقروءة.**

**واستجابة لما سبق تبنت العديد من المناهج، ومن بينها مناهج اللغة العربية سياسة تطويرية تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية المختلفة لدى الطلاب: فبنيت المناهج وفق المدخل التكاملي بين فنون اللغة العربية ووظفت أنشطة: النصوص الأدبية، والقواعد النحوية، والنصوص القرائية، وسائر فروع اللغة العربية، توظيفًا لا يقف عند تنمية المستويات الدنيا من المهارات، بل يتعداها إلى المهارات اللغوية العليا.**

**وقد واكب هذا التطوير لمناهج اللغة العربية ظهور عدد غير قليل من الدراسات التقويمية كدراسة البشير (٢٠٠٥م) ودراسة المالكي (٢٠٠٨م) ودراسة مدكور (٢٠١٧م).**

**إن جميع هذه الدراسات دعت إلى تحليل كتب اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية المناسبة للطلاب الذين يدرسون هذه الكتب. فعملية التطوير لن تؤتي ثمارها المرجوة ما لم تواكبها عملية التقويم التي تطمئن لما هو واقع وتقدم رؤى مستقبلية لما هو مأمول.**

وإيمانًا من الباحثة بأن المدخل المهاري هو أحد الاتجاهات التربوية الحديثة التي توليها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية اهتمامًا جيدًا، وأن المهارات اللغوية هو ضمن الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها. وأن الوزارة لم تطور منهج اللغة العربية للصف الأول الثانوي إلا من أجل ذلك.

فإن الباحثة ترى أنه من الأهمية بمكان تناول هذا المنهج بالتحليل والتقويم. ولعل تحليل أنشطة مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي يلقي الضوء على هذا المنهج الحديث والذي يُقدم في مدارسنا.. فالكتاب المدرسي أحد العناصر المهمة التي يُقدم المنهج من خلالها، وأنشطة الكتاب ركن رئيسي جدير بالتحليل والتقويم والتطوير إن تطلب الأمر.

## مشكلة البحث:

إن التطوير الشامل الذي حظيت به مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية يتطلب تقويماً مستمراً ومتابعة في الميدان في أثناء تجريبه وتطبيقه وذلك بإخضاعه لمزيد من الدراسات التقويمية, لتقديم التغذية الراجعة للقائمين عليه، وتمثل أنشطة الكتاب عنصرًا رئيسًا من عناصر مناهج اللغة العربية مما يجعلها جديرة بالتحليل والدراسة للكشف عن جوانب القوة فيها وتعزيزها، وتعرف جوانب الضعف والقصور لتلافيها مستقبلاً؛ فأنشطة الكتاب تقوم بدور كبير في تنمية المهارات ولا سيما مهارات التفكير الإبداعي, محققة بذلك أحد أهم الأهداف التي تسعى مناهج اللغة العربية إلى تحقيقها لدى الطلاب.

وانطلاقًا من الرؤى السابقة واستجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة التي نادت بضرورة إجراء دراسات تحليلية لكتب اللغة العربية، مثل دراسة أبو جبين (٢٠٠٧م)، ودراسة الفيومي (٢٠١١م)، ودراسة بني عيسى (٢٠١٢م). أعدت الباحثة هذا البحث الذي يهدف إلى تحليل أنشطة مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي لعـــام ١٤٣٩- ١٤٤٠هـ.

و يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

- "ما درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي للمهارات اللغوية"؟

ومن السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة الآتية:

١- ما المهارات اللغوية التي ينبغي توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٢- ما درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية للمهارات اللغوية المتعلقة بالاستماع؟

٣- ما درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية للمهارات اللغوية المتعلقة بالتحدث؟

٤- ما درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية للمهارات اللغوية المتعلقة بالقراءة؟

٥- ما درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية للمهارات اللغوية المتعلقة بالكتابة؟

## أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي في الآتي:

١- تحديد المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٢- تحديد درجة تضمين المهارات اللغوية ( الاستماع – التحدث – القراءة– الكتابة ) في محتوى أنشطة كتاب اللغة العربية ( المستوى الأول) للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية.

## أهمية البحث:

يمكن تفصيل أهمية البحث في أنه يمثل:

١- استجابة لضرورة تطوير وتجويد الأنشطة التعلمية بما يتمشى مع الإتجاهات التربوية الحديثة، وتحقيق الغايات التربوية المرجوة في مجال تنمية المهارات اللغوية.

٢- مساعدة القائمين على تأليف كتب اللغة العربية في مراحل التعليم العام, بتحديد جوانب القوة في أنشطة الكتب الدراسية, ليتم تعزيزها, وجوانب الضعف, ليتم معالجتها في ضوء نتائج البحث العلمي.

٣- مساعدة معلمي اللغة العربية في التعرف على المهارات اللغوية، والاسترشاد بها عند تخطيط وتنفيذ دروس اللغة العربية.

٤- إمداد القائمين على مناهج اللغة العربية بقائمة المهارات اللغوية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية, بحيث يتم توجيه الممارسات التدريسية في ضوئها لتنميتها.

٥- تقديم أداة بحثية يمكن الاستفادة منها في مجال التخطيط والتقويم.

## حدود البحث:

تقتصر حدود البحث الحالي في الآتي:

١- أنشطة كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي ( المستوى الأول) وذلك في كامل وحدات الكتاب.

٢- المهارات اللغوية (الاستماع, التحدث, القراءة, الكتابة) التي رأى المتخصصون مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي.

## مصطلحات البحث:

### ١ -تحليل المحتوى:

يعد تحليل المحتوى كما عرفه داوود (٢٠٠٦م) أنه "طريقة تقدم وصفًا موضوعيًا منهجيًا كميًا للمحتوى الظاهر" (ص٢٢).

ويرى سمارة والعديلي (٢٠٠٨م) أن تحليل المحتوى "أسلوب بحثي يهدف إلى وصف المحتوى الظاهر لمادة دراسية وصفًا كميًا وموضوعيًا ومنتظمًا وفق معايير محددة مسبقًا" (ص٥٣).

ويقصد بتحليل المحتوى في البحث الحالي: أنه أسلوب وصفي استخدم لتحليل الظاهر من محتوى أنشطة كتاب اللغة العربية (المستوى الأول) في ضوء المهارات اللغوية، تحليلًا كميًا منهجيًا، موضوعيًا، منتظمًا.

### ٢ - الأنشطة اللغوية:

ذكر الخليفة (٢٠٠٤م) أن الأنشطة اللغوية " ألوان منوعة من الممارسة العملية للغة، يقوم بها الطلاب، ويستخدمون اللغة استخدامًا موجهًا في المواقف التعليمية التعلمية التي تتطلب الحديث والاستماع والقراءة والكتابة " (ص٣٧٣).

ويرى طعيمة (٢٠٠٥م) أن الأنشطة اللغوية "من الوسائل الفعّالة التي يستخدمها المعلم وتستعين بها المدرسة الحديثة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، ويتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة، في مواقف تشبه مواقف الحياة" (ص١٧).

ويقصد بها في البحث الحالي: الممارسات اللغوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي، يقوم بها الطلاب تحت إشراف معلميهم وبتوجيههم بهدف تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).

## ٤ - المهارات اللغوية:

- **الاستماع:**

عرّفها حسين (٢٠١٠م) بأنها "عملية مقصودة لذات المسموع، فيها من الاهتمام، وبذل الجهد ما يجعلها تحتاج إلى إلقاء السمع، إحضار القلب، والتدبر فيما يقال"(ص١٠٠).

ويرى مدكور (٢٠٠٦م) أنها " فن يشتمل على عمليات معقدة، فإنه ليس مجرد سماع بل عملية يعطي فيها المستمع اهتمامًا خاصًا، وانتباهًا مقصودًا لما تتلقاه أذنه من أصوات" (ص٨٤).

ويقصد بالاستماع في البحث الحالي: قدرة الطالب على الاستماع الجيد لماتتلقاه أذنه من أصوات كعملية مقصودة، المناسبة للمثير اللغوي في فترة زمنية.

- **التحدث:**

عرفها الخويسكي (٢٠١٤م) "أنها ثاني عناصر الاتصال اللغوي، وهي ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، فالتحدث هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، والإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني في ذهن المتحدث" (ص٦١)

ويقصد بها الباري (٢٠١١م) بأنها "المظهر الحقيقي لتحقيق تواصل جيد بين الفرد وبأفراد الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها" (ص٨٩).

ويقصد بالتحدث في البحث الحالي: قدرة الطالب على التواصل اللفظي الجيد، وإصدار استجابات متنوعة ومناسبة لموقف لغوي معين.

- **القراءة:**

هي "الرموز المطبوعة، وفهم هذه الرموز المكونة للجملة والفقرة والفكرة والموضوع" (مدكور،٢٠٠٦م، ص١٢٩).

ويعرفها الخويسكي (٢٠١٤م) بأنها "نطق الرموز وفهمها وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروء" (ص٩٨).

ويقصد بالقراءة في البحث الحالي: قدرة الطالب الجيدة على قراءة وفك الرموز المسنودة إلى فكرة أو صورة أو موقف معين لغوي.

- **الكتابة:**

**هي " عملية يقوم فيها الفرد بتركيب وتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع" (طعيمة، ٢٠٠٦م، ص١٨٩).**

**كما عرفها الفيصل وجمل (٢٠٠٤م) أنها " مجموعة من الرموز المكتوبة الدالة على معان محددة متفق عليها" (ص١٢٧).**

**ويقصد بالكتابة في البحث الحالي: قدرة الطالب على الاتصال المكتوب وإدراك العلاقة فيه بين الرمز والمرموز، عند الاستجابة لموقف لغوي مثير.**

## "الفصل الثاني"

### أولًا: الإطار النظري:

**– المبحث الأول– المهارات اللغوية: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة.**

### المهارات اللغوية:

**إن تنمية المهارات اللغوية لا تتم بمحض الصدفة، ولا بطرق غير مقصودة، فلا بد من تحديد المسار وتحديد العمليات العقلية التي تنشط ذهن الطالب أولًا، وتدربه على استخدام الطرق العلمية الصحيحة في المواقف اللغوية:**

**ومن أبرز المهارات اللغوية التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب، ما يلي:**

### أولًا: مهارة الاستماع:

**الاستماع من أهم فنون اللغة: وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة، وقد صور أحد الكتاب هذه الأهمية في الاستخدام قائلا: إن الإنسان المثقف العادي يستمع ما يوازي كتابا كل أسبوع، ويقرأ ما يوازي كتابا كل شهر، ويكتب ما يوازي كتابا كل عام.**

**طبيعة مفهوم الاستماع:**(مدكور، ٢٠٠٦، ص ٨٤).

**هناك فروق جوهرية بين السماع، والاستماع، والإنصات: فالسماع هو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباها مقصودا، كسماع صوت الطائرة، فهو عملية بسيطة تعتمد على فسيولوجية الأذن وقدرتها على التقاط الذبذبات الصوتية، كما أنه أمر لايحتاج إلى تعلم.**

**أما الاستماع فهو عملية معقدة في طبيعتها. فهو يشتمل أولا على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي، وفهم مدلول تلك الرموز، ثم إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، ثم تفاعل الخبرات المحمولة في تلك الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره، وصولا إلى نقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك. فالاستماع إذن (إدراك- وفهم – وتحليل- وتفسير- وتطبيق- ونقد- وتقويم)**

**أما بالتسبة للإنصات، فالفرق بينه وبين الاستماع فرق في الدرجة، وليس في طبيعة الأداء: فكما أن الاستماع هو التعرف على الأصوات، والفهم، والتحليل، والتفسير، والتطبيق، والنقد، والتقويم، للمادة المسموعة، فإن الإنصات هو تركيز الانتباه على ما ينصت إليه الطالب من أجل تحقيق هدف معين. فالإنصات استماع مستمر، أما الاستماع قد يكون متقطعا كالاستماع لخطيب يتابعه بعض الوقت ثم ينصرف عنه بذهنه، ثم يعاود الاستماع.... وهكذا، لكن الإنصات يجب أن يكون استماعا مستمرا غير متقطع: يقول الحق تبارك وتعالى: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ )؛ فالمهارة المطلوبة للتعلم هي "الاستماع" لأنها عملية تسمح بالانتباه إلى المتكلم، وسؤاله ومناقشته فيما يقول، والحكم عليه، واتخاذ قرار بشأنه.**

**<u>الأهداف العامة لتعلم مهارة الاستماع:</u>**

**إن مخططي برامج التصال اللغوي التي يجب التي تعنى بها المناهج الدراسية ولاسيما مناهج اللغة العربية، يخصون برامج الاستماع بحظ وافر من الأهداف، من أبرزها ما يلي: :(مدكور، ٢٠٠٦، ص٨٨-٨٩)**

١. **أن يقدر المتعلمون الاستماع كفن مهم من فنون اللغة والاتصال اللغوي.**
٢. **أن يتخلص المتعلمون من عادات الاستماع السئ، وأن تنمو لديهم المهارات الأساسية والمفهومات والاتجاهات لعادات الاستماع الجيد.**
٣. **أن يتعلموا كيف يستمعون بعناية، مع الاحتفاظ بأكبر قدر من الحقائق والمفاهيم و التصورات مع القدرة على تذكر نظام الأحداث في تتابعه الصحيح.**
٤. **أن تنمو لديهم القدرة على إكمال الحروف الناقصة في الكلمات في كلمات منطوقة، والكلمات المفصلة في جمل مفيدة.**

٥. أن تنمو لديهم القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم وإكمال الحديث فيما لو سكت.
٦. أن يكونوا قادرين على التفكير الاستنتاجي، والوصول إلى المعاني الضمنية في الحديث وتمييزها.
٧. أن يكونوا قادرين على استخلاص الفكرة الرئيسية والفرق بينها وبين الأفكار العامة وإدراك العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والمفاهيم والأفكار.

وأورد حسين (٢٠١٠، ص ١٠٤) الأهداف الآتية:

١. القدرة على الفهم.
٢. القدرة على الانسجام والاهتمام والتفاعل.
٣. القدرة على التفسير والتحليل والتعليل.
٤. القدرة على التقويم والنقد.

**مهـــارات الاستـــماع:**

أوجزها شعبان (١٩٨٩، ص١١٠) فيما يلي:

١. مهارات تقطيع سيل الحديث إلى كلمات وعبارات ذات معنى.
٢. التعرف على أقساك الكلم (الأسماء والأفعال والحروف وغيرها).
٣. الربط بين المنطوق وخلفية المستمع المعرفية.
٤. التعرف على المضمون البلاغي والوظيفي لمنطوق ما أو لجزء من نص منطوق.
٥. تفسير دلالات الإيقاع والنبر والتنغيم لتحديد المعلومات المحورية في المنطوق.
٦. استنباط المعلومات المحورية من نصوص طويلة شفوية دون فهم كل كلمة فيها.

واقترح طعيمة (٢٠٠٦، ص١٠٢) المهارات الآتية للمستوى المتقدم:

١. التقاط الأفكار الرئيسة.
٢. التغيير بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.
٣. إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض.
٤. الانتباه لما يقال وعدم إثارة موضوعات جانبية تشتت المتحدث وتبعده عن الموضوع الرئيسي للحديث.
٥. إدراك التغييرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).

٦. التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الأراء.
٧. تخيل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه.
٨. إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث، والاستجابة له.

## ثالثًا: مهارة التحدث:

يعد التحدث هو المظهر الحقيقي للغة، فإذا كانت اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فإن الكلام هو الإطار العام الذي يوظف هذه الأصوات في إنتاج كلمات وجمل ذات معنى. وعليه يمكن توضيح مفهوم التحدث فيما يلي:

### مفهوم مهارة التحدث:

أنه عملية فسيولوجية وعقلية تتضمن نقل المعتقدات، والمشاعر، والأحاسيس، والخبرات، والمعلومات، والمعارف، والأفكار، والأراء ووجهات النظر من المتحدث إلى الآخرين، نقلا يقع منهم موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة مع طلاقة وانسياب في النطق، وصحة في التعبير وسلامة في الأداء. (عبد الباري،٢٠١١، ص ٩٤).

وأشار لافي (٢٠٠٦، ص ٢٣٧) أن التحدث فن لغوي يتضمن أربعة عناصر أساسية، هي:

- الصوت: فلايوجد تحدث دون صوت، وإلا تحولت عملية الاتصال إلى إشارات وحركات للإفهام.
- اللغة: فالصوت يحمل حروفا وكلمات وجملا يتم النطق بها وفهمها، وليس مجرد أصوات لا مدلولات لها.
- التفكير: فلا معنى للكلام بلا تفكير يسبقه، يكون أثناءه وإلا كان الكلام أصواتا لا مضمون لها ولا هدف.
- الأداء: وهو عنصر أساسي من عناصر التحدث يشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل للمعنى، وحركات الرأس واليدين، مما يسهم في التأثير والْنَاع ويعكس المعنى المراد.

في حين ذكر الفرماوي (٢٠٠٦، ص٢٨) أن التحدث مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها، ويتصل بذلك عدة عمليات فسيولوجية كاتنفس تذبذب أو

**سكون الثنايا الصوتية الموجودة بالحنجرة، والنطق في ذلك يعني القدرة على إصدار الأصوات بشكل صحيح.**

**أهداف تعلم مهارة التحدث:**

**تعد مهارة التحدث من أهم مهارات الاتصال الشفوي: لارتباطها الوثيق بالمهارات اللغوية الأخرى، وعليه، هدفت مناهجنا إلى تنمية تلك المهارة من خلال محتوى جيد يسهم في تنميتها، ولأن تنمية مهارة التحدث عملية غير عشوائية، فقد ذكرت الأدبيات التربوية أهدافا لتعلمها: ويمكن تلخيص جملة ما هدفوا إليه في النقاط الآتية: (الخويسكي، ٢٠١٤، ص ٧٩):**

**١- توسيع دائرة الفكر.**

**٢- التعود على ممارسة الألوان المختلفة للنشاط اللغوي.**

**٣- التعود على التفكير المنطقي.**

**٤- القدرة على مواجهة الآخرين.**

**٥- إتقان الملاحظة الصحيحة والسليمة.**

**٦- اتساع دائرة التكيف مع مواقف الحياة.**

**٧- تهذيب المشاعر والأحاسيس.**

**٨- التعود على كيفية اختيار الألفاظ والأساليب.**

**٩- القدرة على التعبير عن الذات.**

**مهارات التحدث: (طعيمة، ٢٠٠٦، ص١٣٧)**

**١. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.**

**٢. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا صحيحا.**

**٣. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.**

**٤. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا (ب- ت- ث.....ألخ)**

**٥. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.**

**٦. اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.**

**٧. استخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عند الكلام.**

**٨. التكيف مع ظروف المستمعين، من حيث سرعة الحديث ومستواه.**

**وذكر عمران (٢٠١٠، ص ٣٥٤) مهارات التحدث المناسبة للصف الأول الثانوي فيما يلي:**

**١- نطق الأصوات والكلمات والجمل نطقًا صحيحًا:**

- **ينطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.**
- **يعبر بصوته عن المواقف المختلفة كالاستفهام والتعجب.**
- **يبتعد عن تأثير العامية في حديثه.**
- **يضبط أواخر الكلمات ضبطًا صحيحًا في حدود ما تعلم من قواعد.**

**٢- اختيار الأفكار وتنظيمها تنظيمًا مناسبًا:**

- **يقدم وصفًا تفصيليًا للأشياء المحسوسة المحيطة به.**
- **يلتزم بالموضوع الذي يتحدث فيه، ولايخرج خروجًا لافتًا عنه.**
- **يستغني عن التفصيلات التي لا قيمة لها.**
- **يلخص بعض الموضوعات.**

**٣- اختيار الكلمات والجمل والعبارات المعبرة عن مضمون المواقف:**

- **يرتب الجمل في تسلسل واضح.**
- **يستخدم الجمل والعبارات العربية السليمة.**
- **يعبر عن رأيه بجمل تامة.**
- **يطرح أسئلة محدودة وواضحة عن أي موضوع يسمعه أو يقرأه.**

**٤- تكييف الحديث والالتزام بآدابه مع جمهور المستمعين:**

- **يبدأحديثه بمقدمة تثير انتباه السامعين.**
- **يظهر الود والاحترام للآخرين أثناء حديثه.**
- **يستخدم الايماءات والإشارات وتعبيرات الوجه بصورة مناسبة.**
- **ينهي حديثه بخاتمة مناسبة.**

## ثانيًا: مهارة القراءة:

**مهارة القراءة من المهارات اللغوية الأساسية التي يستعان بها في وصف المستوى الثقافي للفرد، والمستوى الحضاري للأمة، وهي من المهارات التي تؤثر إلى حد كبير في بقية المهارات اللغوية الأخرى، خاصة التحدث والكتابة والاستماع. كما أنها تعد الوسيلة**

المهمة في المعرفة، ومن ذلك أنها كانت أول ما أوحى به على النبي –صلى الله عليه وسلم– في قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق).

مراحل مفهوم تعليم القراءة:(الخويسكي، ٢٠١٤م، ص ص٩٨)

مر مفهوم القراءة بعدة مراحل يمكننا إيجازها فيما يلي:

١. معرفتها باعتبارها حروفا وكلمات ينطق بها:

فكان هذا هو المقصود من تعليم القراءة حيث الاهتمام بالنطق فقط بغض النظر عن الفهم، فالإنسان ما دام ينطق المكتوب، فهو قارئ، فهم أم لم يفهم ما هو مكتوب.

٢. التعرف على الرموز ونطقها:

وذلك نتيجة الأبحاث التي قام بها ثورندايك حول الأخطاء في قراءة المتعلمين للفقرات، حيث لوحظ هذا التغير في مفهوم القراءة والذي تحول إلى التعرف على الرموز ونطقها، وترجمتها إلى ما يؤدي إليه من أفكار ومعان و أفكار، لتصير القراءة متضمنة للنطق والفهم، والقارئ يقرأ ليفهم، وترتب عل ذلك أن القراءة الصمتة قد نالت من العناية والاهتمام لدى الباحثين في ميدان البحوث المتعلقة بالقراءة القدر الوفير.

١–النطق والفهم والنقد والتحليل:

وذلك نتيجة أبحاث (جد) و(بوزويل) حيث ظهر أن القراءة تختلف باختلاف غرض القارئ، وباختلاف مواد القراءة ذاتها. ويفهم من ذلك أن القارئ أصبح على حالة من التغير التي تتيح له أن يتفاعل مع ما يقرأ تفاعلا يمكنه من الحكم عليه، بالقبول أو الرفض، وعليه، أصبح مفهوم القراءة على ذلك موجها إلى نطق الرموز وفهمها ونقدها وتحليلها، والتفاعل معها والتبادل في رد الفعل بالنسبة لها.

٢–النطق والفهم والتفاعل والاختيار:

وفيها أن القراءة أصبحت واحدة من أساليب النشاط الفكري وقد استعان بها القارئ على ما يواجه من مشكلات تخصصه حين تحولت لديه إلى معنى وهدف ليصبح مفهومها، نطق الرموز وفهما والتفاعل معها واستخدلم ما يفهمه منها في مواجهة ما يعترضه من مشاكل وأزمات فضلا عن الانتفاع بها في مواقفه الحياتية.

٣–وسيلة استمتاع وتسلية:

فبعد ظهور مشكلة وقت الفراغ وظهور وسائل الإعلام المسموعة والمرئية وما رآه الإنسان من ضرورة أن يرفه عن نفسه، تغير مفهوم القراءة ليصبح بالإضافة إلى جميع ما سبق أن رصدنا من مفاهيم (أداة لاستمتاع الإنسان بما يقرأ، حتى لا تغطي عليه وسائل الإمتاع الأخلرى المسلية).

أهداف تنمية المهارات القرائية: (الخويسكي، ٢٠١٤، ص)

١. تنمية القدرة اللفظية والفكرية والمهارات الضرورية لاستعمالها، وذلك لتحقيق غذاء متكامل للفنون الأخرى للغة.

٢. إتقات مهارات القراءة واستغلال القراءة في تكوين اهتمامات وأغراض جديدة.

٣. توسيع الخبرات لدى القراء،مع تهذيب العادات والأذواق والميول التي تتكون منها الأنواع المختلفة للقراءة.

٤. تنمية القدرات على استخدام المصادر والمراجع والمعاجم بكفاءة واقتدار والتعبير عن ذلك بأسلوب جيد ومقبول.

٥. تنمية القدرة على القراءة في سلاسة وانطلاق، مع الفهم والتمييز بين الأفكار الجوهرية والثانوية فيما يقرأه القارئ وما يقف عليه من معلومات.

٦. تنمية الاستمتاع بالقراءة، وجعلها عادة يومية مسلية وممتعة.

وأضاف حسين (٢٠١٠م، ص ١١٥) الأهداف التالية:

١. صقل الشخصية وتربيتها وترسيخ القيم والفضائل لديها.

٢. اكتساب طريقة ووسيلة أساسية للعلم.

٢- مهارات القراءة:

ذكر شعبان (١٩٨٩، ص١٠٨): "إن من المفيد أن يستقر في أذهاننا أن القراءة ليست مهارة واحدة ثابتة، فهناك أنماط عديدة من مهارات القراءة، يتحدد كل منها في ضوء الأغراض المختلفة من القراءة" وعليه، يمكن تحديد مجمل تلك المهارات فيما يلي: (الخويسكي، ٢٠١٤،ص ١٠٩)

١- الدقة والعمق في الفهم.

٢- السرعة في القراءة.

٣- تعرف الكلمات وزيادة الثروة اللفظية.

٤- إدراك المعنى المقصود من خلال إشارات النص والسياق.

وتزيد القراءة الجهرية على ذلك في:

٥- تفسير محتويات المادة المقروءة للمستمعين.

٦- معرفة علامات الترقيم والتقيد بها.

٧- الضبط النحوي والصرفي للنص المقروء.

٨- حسن أداء النطق ومراعاة إخراج الأصوات من مخارجها الصحيح في الجهاز الصوتي.

٩- تمثيل المعنى ومعايشته بالصوت والحركة.

١٠- تعرف إشارات الطباعة ورموزها وتفسيرها وفهمها.

## رابعًا: مهارة الكتابة:

يقول يونس (١٩٨١) إذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة، وأداة من أهو أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسام على نتائج الفكر البشري، فإن الكتابة تعتبر – في الواقع- مفخرة العقل الإنساني، بل من إنها من أعظم ما أنتجه العقل، ولقد ذكر علماء الأنثربولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بأ تاريخه الحقيقي.

مفهوم الكتابة:

الاتصال المكتوب في اللغة العربية يمكن أن ينصرف إلى العلاقة المجازية بين الرمز والمرموز إليه، كما يمكن أن ينصرف إلى العلاقة الحقيقية المباشرة والعلاقة الاصطلاحية والعلاقة الخاصة بينهما (الفيصل وجمل، ٢٠٠٤، ص ١٢٧).

ذكر طعيمة (٢٠٠٦، ص ١٩١) أن الكتابة عملية إبداعية ووظيفية، وليست عملية آلية بحتة، يكتفى فيها برص مجموعة من الكلمات لتكون جملا والجمل لتكون فقرات والفقرات لتكون موضوعا، لذا ينبغي أن يسأل الطالب نفسه دائما قبل أن يكتب: لماذا أريد أن أكتب؟ ما الذي أود التعبير عنه؟ ثم لمن أوجه هذه الكتابة؟

بينما أورد بيل وبرنابي في (الخويسكي، ٢٠١٤، ص ١٥١) إن الكتابة نشاط معرفي بالغ التعقيد يقتضي من الكاتب أن يظهر سيطرته على عدد من المتغيرات في آن واحد، وهذا يتطلب سيطرته على- فيما يتعلق بمستوى الجملة- على المضمون والشكل، وبنية الجملة، والمفردات، وعلامات الترقيم والهجاء، ورسم الحروف. أما فيما فوق مستوى الجملة، فالأمر

**يتطلب أن يسيطر الكاتب على بناء الجمل والربط بين المعلومات في فقرات ونصوص متضامنة ومترابطة.**

**وأضاف مدكور( ٢٠٠٦، ص٢٥٥) أن مفهوم تعليم الكتابة يعني الاهتمام بأمور ثلاثة رئيسة، هي:**

١. **الكتابة بشكل يتصف بالأهمية، والاقتصادية، والجمال، ومناسبته لمقتضى الحال، وهذا ما يسمى بالتعبير التحريري.**
٢. **الكتابة السليمة من حيث الهجاء، وعلامات الترقيم والمشكلات الكتابية الأخرى، كالهمزات، وغير ذلك، وهذا يتصل بآليات الكتابة، أو مهارات الكتابة العربية.**
٣. **الكتابة بشكل واضح وجميل، زهذا يتص أيضا بآليات الكتابة أو مهارات الكتابة العربي.**

**أهداف تعليم الكتابة:**

**تعد الكتابة هي المهارة الأصعب من بين المهارات اللغوية الأخرى (الاستماع، التحدث، القراءة) لأنها لا تأتي بسهولة ويسر: حيث يلزم لها طول مران وتدريب، من هنا أتت أهمية تنميتها للطلاب، لاسيما طلاب المرحلة الثانوية، من خلال مناهج اللغة العربية، تنمية مخططة مقصودة وفق أهداف محددة مسبقًا، وعليه يمكن توضيح أم المهارات التي يجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي فيما يلي:**

**مهارات الكتابة: (طعيمة، ٢٠٠٦، ص ص١٠٨-١٠٩)**

١. **تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصا كتابيا صحيحا ومستوفى.**
٢. **استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.**
٣. **الاستخدام الجيد لعبارات المجاملات الاجتماعية عند كتابة الخطابات (تحية، شكر، تهنئة، ترحيب، تعزية، مواساة....)**
٤. **ترجمة أفكاره في فقرات مستعملا المفردات والتراكيب المناسبة.**
٥. **سرعة الكتابة وسلامتها معبرا عن نفسه بيسر.**
٦. **صياغة برقية يرسلها إلى صديق في مناسبة اجتماعية معينة.**
٧. **وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفا دقيقا وصحيحا لغويا.**
٨. **كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.**
٩. **معرفة قواعر الإملاء ومراعاتها عند كتابة نص يماى عليه.**

١٠. تطبيق أصول الكتابة الصحيحة السليمة في وضع النقط والهمزات ومراعاة حجم حجم الحروف.

١١. تنظيم المعلومات المطلوبة بدقة.

**المبحث الثالث- الأنشطة اللغوية: أهميتها، وأسس بنائها، ودورها في تنمية المهارات اللغوية.**

**١- أهمية الأنشطة اللغوية:**

**تعد الأنشطة اللغوية مجالًا رحبًا لتوفير العديد من الخبرات التربوية للطلاب، يدربون من خلالها على ممارسة اللغة العربية في مواقف مختلفة تسهم اسهامًا كبيرًا في إثرائهم اللغوي، ويمكن القول أن أهمية الأنشطة اللغوية تكمن في النقاط الآتية (الخليفة، ٢٠٠٤م، ص ص٣٧٢-٣٧٣؛ محمود، ٢٠١١م، ص٢٦٠):**

١. **تعد الأنشطة اللغوية مصدرًا مهمًا لزيادة الدافعية والرغبة للطالب نحو التعليم والتعلم.**
٢. **تكسب الطلاب القيم والسمات الايجابية، وتسهم في تنميتها مثل: النشاط والفاعلية، التعاون، وحب العمل، والمبادأة، والقيادة، والشعور بالمسئولية، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو الإنجاز التعليمي، وتحصيل المعرفة.**
٣. **تحقق التوازن النفسي وتقدير الذات للطلاب من خلال القيام بالأنشطة التي تناسب ميولهم، فيستمتعون بها، ليشعروا بعد ذلك بمتعة الإنجاز.**
٤. **تسهم الأنشطة اللغوية في تنمية الثروة اللغوية للطلاب، من خلال الرجوع إلى مصادرها المتعددة: في المكتبات، والصحافة ،والمسرح، مما يسهم في إكساب الطلاب المهارات اللغوية التي تساعد على الاطلاع الواسع مدى الحياة.**
٥. **تعد الأنشطة اللغوية مجالًا خصب لعلاج المشكلات الصفية التي يعاني منها الطلاب كالملل، والسرحان، وعدم القدرة على التركيز.**
٦. **تساعد الأنشطة اللغوية الطلاب على التحول من الاعتماد على الأساليب التلقينية إلى أساليب الإبداع المعتمدة على الايجابية الفردية، والحرية الشخصية في القيام بالأنماط اللغوية، فيعمل ذلك على الإبداع اللغوي والتميز الأدبي في شتى فنون اللغة العربية.**
٧. **تسهم في اكتشاف القدرات والإمكانات والاستعدادات لدى الطلاب ورعايتها وتوجيهها وتنميتها.**

٨. تقدم للطلاب تغذية راجعة تساعدهم في تشخيص الأخطاء اللغوية، والتعرف على أسبابها وأساليب علاجها.

٢- أسس الأنشطة اللغوية :

لكي تحقق الأنشطة اللغوية فاعليتها المنشودة، لابد أن تقوم على مجموعة من الأسس، ولخص أهم هذه الأسس ( الخليفة، ٢٠٠٤م، ص ص ٢٧٤-٢٧٥؛ مرعي والحيلة، ٢٠٠٧م، ص ص٢٦٢-٢٦٣) فيما يأتي:

١. مناسبة النشاط لمرحلة نمو الطلاب ومستوى نضجهم، فما يلائم طفل المرحلة الابتدائية غير ملائم لتلميذ المرحلة المتوسطة وما يلائم هذا، لا يناسب طالب المرحلة الثانوية.
٢. اتسام النشاط بالصدق بحيث يكون كل ما فيه من عمل الطلاب تفكير، وتخطيط، وتصميم، وتنفيذ، وبتوجيه متزن من المعلم لا تطغى فيه شخصيته على شخصياتهم.
٣. ارتباط الأنشطة بالأهداف ضمن امكانات المعلم والطلاب وموضوع الدرس.
٤. ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع، وأهدافه، ومشكلاته، وحاجاته .
٥. تعدد وتنوع الخبرات التي تقدمها الأنشطة اللغوية حتى يجد الطلاب الفرص التي تشبع ميولهم واتجاهاتهم، وتساعد على تكوين شخصياتهم.
٦. التخطيط عند إعداد الأنشطة وعند تنفيذها ومتابعتها، حتى لا تفقد فاعليتها المطلوبة.
٧. بروز الناحية التعاونية في إنجاز الأعمال بشكل تكاملي، وأن تتسع قاعدة المشاركة فيها حتى تشمل جميع الطلاب ولا تقف عند أعداد قليلة.
٨. الحرص على الأسلوب الديمقراطي الصحيح، والاحترام المتبادل في التعامل بين الطلاب والمعلم.

## ثانيًا: الدراسات السابقة:

يزخر مجال تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالعديد من الدراسات التربوية التي التي قام بها عددً غير قليل من الباحثين في مجال اللغة العربية، إسهامًا منهم في الحركة التطويرية للعملية التعليمية التعلمية، ومن هذه الدراسات التي تناولت تحليل كتب اللغة العربية دراسة البشير (٢٠٠٥م) التي هدفت إلى تعرف الوزن النسبي لمهارة الاستماع في منهج اللغة العربية في الأردن، كما وردت في أدلة المعلمين للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسيين، بالإضافة إلى الأهداف الواردة في منهج اللغة العربية وخطوطه العريضة في

مرحلة التعليم الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى، وأعد قائمة بمهارات الاستماع، وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقت على عينة الدراسة، وأظهرت النتائج أن هناك تباينا كبيرا في تقدير الوزن النسبي لمهارة الاستماع مقارنة مع المهارات اللغوية الأخرى: إذ احتلت المرتبة الأخيرة من الاهتمام.

أما دراسة المالكي والدهماني (٢٠٠٨م) فقد هدفت إلى التعرف على مهارات الفهم القرائي ومستوياته اللازمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، والكشف عن مدى مراعاة النشاطات التعلمية والتقويمية المتضمنة في كتب القراءة مهارات الفهم القرائي ومستوياته اللازمة للتلاميذ، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأعد قائمة بمهارات الفهم القرائي شملت (٣٥) مهارة وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقت الأداة على عينة الدراسة، ومن أبرز ما توصلت إليه من نتائج: أن النشاطات التعلمية والتقويمية المتضمنة في كتب القراءة لصفوف المرحلة المتوسطة بشكل عام راعت (٣٥) مهارة قيس بعضها بنسب مرتفعة، وقليل منها بنسب متوسطة، وكثير منها بنسب منخفضة.

كما هدفت دراسة العمارنة (٢٠١٥م) إلى التعرف على المهارات اللغوية وأوزانها النسبية في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية المطورة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة، وبعد تطبيق أداة الدراسة على عينة البحث، توصلت النتائج إلى نتائج من أبرزها: أن هناك تباينا كبيرا بين أوزان المهارات الكمية والنسبية في تلك الكتب، إضافة إلى أن توزيعها كا ن عشوائيا.

وفي ذات السياق قام العمري (٢٠١٠م) بدراسة هدفت إلى الوقوف على تحديد مهارات الاتصال اللغوي التي يجب توفرها في كتاب اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث النهج الوصفي التحليلي، وأعد قائمة بمهارات الاتصال اللغوي، وبهد التأكد من صدق الأداة وثباتها طبقها على عينة البحث وخرج بالعديد من النتائج من أهمها: أن كتاب اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفتقر إلى مهارات الاتصال اللغوي: حيث توفرت بنسبة (٢٩.٤%).

**تعقيب عام على الدراسات السابقة:**

**١- أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في:**

- **كتابة الإطار النظري الخاص بالبحث الحالي.**
- **بناء قائمة المهارات اللغوية.**
- **بناء بطاقة تحليل المهارات اللغوية.**
- **استخلاص المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.**

**٢- هناك اختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة من حيث عينة البحث، والفترة الزمنية، والأسلوب الإحصائي، والمنطقة التعليمية "المملكة العربية السعودية".**

**وبالرغم من أن البحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة في اتجاهه نحو تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي، إلا أنه يلتقي معه في بعض الجوانب؛ في الوقوف على المهارات اللغوية، ودرجة مراعاتها، وفي الوقوف على منهجية الدراسات وأدواتها، وإجراءات تطبيقها، ونتائجها.**

## "الفصل الثالث"

**يتضمن هذا الفصل وصفًا لمنهج البحث، ومجتمعه، وعينته، وأدوات البحث، وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، ويتضمن أيضًا إجراءات تطبيق البحث، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات البحث.**

### أولًا: منهج البحث:

**تبنت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي, لمناسبته لهدف البحث، "إذ ييسر هذا الأسلوب الملاحظة الموضوعية الدقيقة والتي يمكن الوثوق بها لمدى تكرار صفات معينة للمحتوى سواءً كانت فردية مستقلة بذاتها أم جماعية مشتركة مع غيرها، كما أنه يوفر لنا البديل للإنطباعات الذاتية، والحساب غير الدقيق لمدى تكرار الظواهر"(طعيمة، ٢٠٠٨م،ص٨٥).**

### ثانيًا: مجتمع البحث:

**يقصد بمجتمع البحث " مجموعة ذات خصائص مشتركة من الأشياء أو المفردات ذات أهمية خاصة لدراسة علمية" (بري، ٢٠٠٤م، ص ١٠).**

وعرفه الجادري (٢٠٠٧م) بأنه "جميع الأفراد أو العناصر التي تشترك في صفة واحدة أو أكثر تميزه عن بقية المجتمعات" (ص ٢٠).

ومجتمع البحث الحالي يتكون من جميع أنشطة مقرر اللغة العربية "المستوى الأول" للصف الأول الثانوي من المرحلة الثانوية.

## ثالثًا: عينة البحث:

العينة هي "جزء من مجتمع الظاهرة، قيد الدراسة وتؤخذ بطريقة معينة بحيث تكون ممثلة تمثيلًا صحيحًا للمجتمع بقصد التعرف على خصائص هذا المجتمع" (صبري، ٢٠٠٦م، ص٢١).

ويقصد بها الجادري (٢٠٠٧م) بأنها "جزء من المجتمع تتمثل فيه كافة خصائص المجتمع اللأصلي وعادة تؤخذ لعدم القدرة في تناول كافة مفردات المجتمع لاعتبارات مادية وفنية وما تتطلب دراسته وقتًا وجهدًا" (ص٢٠).

واختارت الباحثة عينة البحث بطريقة العينة القصدية حيث تمثلت في جميع أنشطة مقرر اللغة العربية "المستوى الأول" للصف الأول الثانوي من المرحلة الثانوية.

## رابعًا: أداة البحث:

### ١ - قائمة المهارات اللغوية:

هدف البحث الحالي إلى تحديد المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، ومعرفة درجة مراعاة أنشطة مقرر اللغة العربية لهذه المهارات، فأعدت الباحثة قائمة بالمهارات اللغوية لطلاب الصف الأول الثانوي، وقد مر بناؤها بعدة خطوات على النحو الآتي:

أ- تحديد الهدف من بناء القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، بحيث تكون المهارات الأساس الذي تقوم عليه عملية التحليل.

ب- اختيار مصادر بناء القائمة: جرى اشتقاق القائمة من عدة مصادر، حيث اطلعت الباحثة على الأدبيات ذات الصلة والمتمثلة في:

الأدبيات ذات الصلة بالمهارات اللغوية.

البحوث والدراسات التي تناولت المهارات اللغوية تحليلاً وتنمية.

أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، كما حددتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

ج- بناء محتوى القائمة: بعد الاطلاع على ماسبق، جرى حصر المهارات اللغوية، وتصنيفها في أربعة محاور رئيسة، بحيث يتضمن كل محور عددًا من المهارات. ملحق رقم ( ١, ص٦٥)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) قائمة المهارات اللغوية

| المهارة الرئيسية | عدد المهارات الفرعية |
|---|---|
| الاستماع | ٦ |
| التحدث | ٥ |
| القراءة | ٥ |
| الكتابة | ٥ |
| المجموع | ٢١ |

**٢ - بطاقة تحليل محتوى كتاب اللغة العربية:**

تعد بطاقة تحليل محتوى كتاب اللغة العربية الأداة الرئيسة للبحث الحالي، حيث تم تحويل "قائمة المهارات اللغوية" إلى بطاقة تحليل محتوى خاص بالمستوى الأول من مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي.

## خامسًا: صدق أداة البحث:

يعد صدق المحتوى مطلبًا أساسيًا لأي أداة بحثية، ويشير إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس أو الأداة في القيام بتفسيرات أخرى ( أبو علام، ٢٠٠٧م، ص٤٦٥)، وعرف العسّاف (٢٠٠٣م) الصدق بأنه "قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه" (ص٤٢٩).

ولإجراء صدق قائمة المهارات اللغوية بالنسبة للبحث الحالي قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكَّمين المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمشرفين التربويين في تخصص اللغة العربية، وقد طلب من المحكَّمين إبداء رأيهم في الآتي:

* انتماء المهارة لمحور المهارة الرئيسة التي صنفت فيه.
* مناسبة المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي.
* وضوح الصياغة اللغوية للمهارات اللغوية.
* أي مقترح تودون التقدم به سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

وبعد عرض قائمة المهارات اللغوية في صورتها الأولية على المحكَّمين البالغ عددهم (٨) محكمًا، وبعد استعادة الاستبانات المحكَّمة من قبلهم، عملت الباحثة على حساب متوسط استجابات الفئات، حيث استبعدت المهارة التي لم تحصل على نسبة (٨٠%) وأكثر من

متوسط استجابات المهارات، ومن الجدير بالذكر أن الباحثة اعتمدت هذه النسبة استنادًا إلى بعض الدراسات التي ارتضت هذه النسبة مثل دراسة الزهراني (٢٠٠٧م)، ودراسة العبيدي (٢٠٠٩م).

## سادسًا: ثبات أداة البحث:

يقصد بثبات التحليل أن " يعطى التحليل نفس النتائج فى المرات المتتالية لإجرائه على نفس المحتوى، وهناك طرق عديدة لحساب ثبات التحليل" (طعيمة، ٢٠٠٨م، ص١٧٨).

وللكشف عن ثبات أداة التحليل في البحث الحالي قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من أنشطة مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي، ثم القيام بتحليلها من قبلها ومن قبل محللة أخرى مختصة في مجال اللغة العربية، بعد توضيح أهداف التحليل وضوابطه، بعد ذلك تم حساب معامل الثبات حسب معادلة (Holsti) التي تسمى نسبة الاتفاق بين المقدرين حسب القانون الآتي:

$$\text{معادلة هولستي لثبات التحليل} = \frac{\text{٢ × عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد وحدات التحليلين الأول والثاني}}$$

## سابعًا: المعالجة الإحصائية:

للتأكد من ثبات الأداة:

استخدمت الباحثة معادلة هولستي (Holsti).

للإجابة عن أسئلة البحث:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لحساب درجة مراعاة المهارات الفرعية، والمهارات الرئيسة للمهارات اللغوية في أنشطة مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي.

## نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

- **للإجابة على السؤال الثاني : ما درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية لمهارات الاستماع؟**

**جدول رقم (٢) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين المهارات الفرعية للاستماع في أنشطة مقرر اللغة العربية**

| الاستـــــــماع | مقرر اللغة العربية "المستوى الأول" | | |
|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | درجة التضمين |
| ١- مراعاة أداب الاستماع. | ١٠ | %٣٥,٧ | مرتفعة |
| ٢- فهم دلالات الالفاظ والتراكيب المسموعة. | ٦ | %٢١,٤ | متوسطة |
| ٣- التنبؤ بالنتائج المحتملة نتيجة الاستماع إلى أحداث متسلسلة. | ٢ | %٧,١ | ضعيفة |
| ٤- التمييز سماعًا بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية. | ٣ | %١٠,٧ | ضعيفة |
| ٥- الربط بين المادة المسموعة والخبرة السابقة. | ٤ | %١٤,٢ | ضعيفة |
| ٦-تحليل وتقويم المسموع بناء على معايير موضوعية . | ٣ | %١٠,٧ | ضعيفة |
| المجموع | ٢٨ | %١٠٠ | |

**يتضح من الجدول السابق أن عدد الأنشطة المتضمنة لمهارة الاستماع في المستوى الأول (٢٨) نشاطًا، وأن درجة تضمين أنشطة الكتاب المدرسي لمهارات الاستماع في المستوى الأول ضعيفة فيما عدا المهارة الأولى ""مراعاة أداب الاستماع." حيث بلغت درجة مرتفعة،" والمهارة الثانية " فهم دلالات الالفاظ والتراكيب المسموعة" أتت بدرجة متوسطة؛ حيث تعتبر درجة المراعاة متوسطة اذا تجاوزت النسبة المئوية نسبة ١٧%، ومرتفعة إذا تجاوزت النسبة المئوية ٢٥%"(مراد، ٢٠٠٠م، ص١٠٠).**

**للإجابة على السؤال الثالث : ما درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية لمهارات التحدث؟**

**جدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين المهارات الفرعية للتحدث في أنشطة مقرر اللغة العربية**

| التحـــــــدث | مقرر اللغة العربية "المستوى الأول" | | |
|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | درجة التضمين |
| ١- تقديم وصفًا تأمليًا لحدث ما وربطه بأفكار عامة مجردة.. | ٤ | %١٣,٣ | ضعيفة |
| ٢- التعبير شفهيًا عن الأفكار بأساليب متنوعة. | ١٢ | %٤٠ | مرتفعة |
| ٣- إدارة الندوات والاجتماعات. | ٤ | %١٣,٣ | ضعيفة |
| ٤- التحدث بطلاقة مع تطبيق قواعد التقديم الفعال. | ٤ | %١٣,٣ | ضعيفة |
| ٥-إبداء الرأي شفهيًا في تنظيم الأفكار وعرض المادة واللغة والأسلوب. | ٤ | %١٣,٣ | ضعيفة |
| المجموع | ٣٠ | %١٠٠ | |

**يتضح من الجدول السابق أن درجة تضمين أنشطة الكتاب المدرسي لمهارات التحدث في المستوى الأول ضعيفة فيما عدا المهارة الثانية "التعبير شفهيًا عن الأفكار بأساليب متنوعة." بلغت درجة مرتفعة، حيث تعتبر درجة المراعاة متوسطة اذا تجاوزت النسبة المئوية نسبة ١٧%، ومرتفعة إذا تجاوزت النسبة المئوية ٢٥%"(مراد، ٢٠٠٠م، ص١٠٠).**

**للإجابة على السؤال الرابع : ما درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية لمهارات القراءة؟**

**جدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين المهارات الفرعية للقراءة في أنشطة مقرر اللغة العربية**

| القـــــــــــراءة | مقرر اللغة العربية "المستوى الأول" | | |
|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | درجة التضمين |
| ١- التمييز بين المعاني الحقيقية والمجازية للمقروء مستخدما السياق للتدليل. | ٥ | %١٣.١٥ | ضعيفة |
| ٢- التمييز بين المعاني الصريحة والضمنية للمفردات في المادة المقروءة. | ٩ | %٢٣,٦٨ | متوسطة |
| ٣- توليد أسئلة حول المقروء من موضوعات. | ١ | %٢,٦٣ | ضعيفة |
| ٤- المقارنة بين المقروء وبين موضوع آخر من مصادر مختلفة من حيث البناء العام والأفكار، والعمق في التناول. | ٤ | %١٠,٥٢ | ضعيفة |
| ٥- قراءة موضوع ما، ثم إعادة كتابة الأفكار العامة مقارنة ونقدًا. | ٢١ | %٥٢ | مرتفعة |
| المجـــــــــموع | ٤٠ | %١٠٠ | |

**أتت درجة مراعاة أنشطة الكتاب المدرسي لمهارات القراءة في المستوى الأول ضعيفة فيما عدا مهارة " قراءة موضوع ما، ثم إعادة كتابة الأفكار العامة مقارنة ونقدًا." ضمنت بدرجة مرتفعة، ومهارة " التمييز بين المعاني الصريحة والضمنية للمفردات في المادة المقروءة " ضمنت بدرجة متوسطة؛ حيث تعتبر درجة المراعاة متوسطة اذا تجاوزت النسبة المئوية نسبة ١٧%، ومرتفعة إذا تجاوزت النسبة المئوية ٢٥%"(مراد، ٢٠٠٠م، ص١٠٠).**

**للإجابة على السؤال الخامس: ما درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية لمهارات الكتابة؟**

**جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين المهارات الفرعية للكتابة في أنشطة مقرر اللغة العربية**

| الكتـــــــابة | مقرر اللغة العربية "المستوى الأول" | | |
|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | درجة التضمين |
| ١- كتابة رسائل رسمية (محضر اجتماع، تقرير، دعوة حضور اجتماع...). | ٦ | %١٠،١٧ | ضعيفة |
| ٢- تنظيم الأفكار والحجج في شكل منطقي ومتماسك في النص المكتوب. | ٢٢ | %٣٩.٢٨ | مرتفعة |
| ٣- كتابة نهاية محددة لقصة أو موضوع معين. | ٦ | %١٠.١٧ | ضعيفة |
| ٤- توظيف أدوات الربط المناسبة. | ٤ | %٧,١٤ | ضعيفة |
| ٥- كتابة تلخيص للموضوعات بطريقة جديدة. | ١٨ | %٣٢.١٤ | مرتفعة |
| المجموع | ٥٦ | %١٠٠ | |

**ويتضح من الجدول السابق أن درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية لمهارات الكتابة في المستوى الأول ضعيفة فيما عدا المهارة الثانية "تنظيم الأفكار والحجج في شكل منطقي ومتماسك في النص المكتوب " أتت درجة تضمينها مرتفعة، والمهارة الخامسة " كتابة تلخيص للموضوعات بطريقة جديدة." أتت بدرجة مرتفعة، حيث تعتبر درجة المراعاة متوسطة اذا تجاوزت النسبة المئوية نسبة ١٧%، ومرتفعة إذا تجاوزت النسبة المئوية ٢٥%"(مراد، ٢٠٠٠م، ص١٠٠)..**

**بالنسبة لدرجة المهارات اللغوية في أنشطة مقرر اللغة العربية المستوى الأول، قامت الباحثة بتحليل محتوى أنشطة مقرر اللغة العربية بقصد معرفة تكرارات الأنشطة التي تضمن المهارات اللغوية مجتمعة في المستوى الأول كلًا على حدة. ويوضح جدول رقم (٦) الآتي التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية للمهارات اللغوية:**

**جدول رقم ( ٦) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين للمهارات اللغوية في أنشطة مقرر اللغة العربية**

| المهارات اللغوية | مقرر اللغة العربية "المســـتوى الأول" | | |
|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | درجة التضمين |
| الاستماع | ٢٨ | %١٨،٦٦ | ضعيفة |
| التحدث | ٢٨ | %١٨،٦٦ | ضعيفة |
| القراءة | ٣٨ | %٢٦.٦٦ | متوسطة |
| الكتابة | ٥٦ | %٣٧,٣٣ | مرتفعة |
| المجموع | ١٥٠ | %١٠٠ | |

**يتضح من الجدول السابق أن درجة تضمين أنشطة مقرر اللغة العربية للمهارات اللغوية في المستوى الدراسي الأول ضعيفة بالنسبة للاستماع والتحدث، أما مهارة القراءة فدرجة تضمينها متوسطة، و بينما أتت درجة تضمين مهارة الكتابة مرتفعة، حيث تعتبر درجة المراعاة متوسطة إذا تجاوزت النسبة المئوية نسبة ٢٥%، ومرتفعة إذا تجاوزت النسبة المئوية ٣٥%"(السعيد، ٢٠٠٣م،ص٦٣).**

## مناقشة نتائج البحث:

**بعد الاستقراء السابق للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، اتضح ضعف تضمين المهارات اللغوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، التي تراعي خصائص نموهم اللغوي والفكري والاجتماعي المذكورة في أدبيات ومؤلفات كثير من المؤلفين مثل (اسماعيل، ٢٠١٠م، ص ص٥٩٠-٦١٣)؛ (العمرية، ٢٠١١م، ص ص٢٣٧-٢٥٠) وتعزو الباحثة هذا الضعف العام إلى الأسباب الآتية:**

١. **ضعف مستوى النصوص اللغوية المضمنة وقلتها، فالأساس اللغوي المضمن ضعيف ولا يساعد على تنمية مهارات لغوية متقدمة تناسب المرحلة الثانوية. فهناك علاقة تأثرية طردية بينهما.**
٢. **ضعف استناد الأنشطة اللغوية على العمليات العقلية العليا من تحليل وتركيب وتقويم، وذلك بالاستثمار الأمثل لمهارات التفكير العليا لدى الطلاب مثل مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير ما وراء المعرفي؛ فالأنشطة اللغوية المبنية على العمليات العقلية العليا كما ذكر أحمد (٢٠٠٧، ص٢١٨) تستثير عقول الطلاب،**

وتفتح آفاقهم لمزيد من التفكير الحر القائم على التقصي والاستكشاف والإبداع عند تنمية المهارات اللغوية.

٣. ضعف التوازن ي درجة تضمين المهارات اللغوية الفرعية والأساسية، مما أدى إلى الخلل المنهجي عند بناء الأنشطة اللغوية، لا سيما أن المهارات اللغوية تتساند وتتكامل فيما بينها في الموقف اللغوي الواحد؛ فالضعف والخلل في مهارة يؤدي إلى الضعف والخلل في كامل المهارات اللغوية في أغلب الأحيان.

٤. ضعف الثراء اللغوي القيّم في المحتوى اللغوي المضمن في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي، في جميع وحدات اللغة العربية.

## توصيات البحث:

في ضوء ما خلص إليه البحث من نتائج فإن الباحثة توصي بالآتي:

١- توجيه نظر القائمين على تخطيط وتأليف مناهج اللغة العربية إلى مراعاة المهارات اللغوية التي تعكس طبيعة العمليات العقلية العليا بصورتها الدقيقة، المستندة على مهارات التفكير العليا؛ وذلك كما ورد في الأدبيات التربوية، عند بناء أنشطة مقررات اللغة العربية.

٢- لفت نظر القائمين على تخطيط وتأليف مناهج اللغة العربية إلى مراعاة التوازن والشمول للمهارات اللغوية الرئيسة والفرعية، عند بناء أنشطة مقررات اللغة العربية.

٣- الإفادة من قائمة المهارات اللغوية التي توصل إليها البحث عند بناء أنشطة مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بصفة عامة، وللصف الأول الثانوي بصفة خاصة.

## مقترحات البحث:

انطلاقًا من النتائج التي جرى التوصل إليها في هذا البحث، وفي ضوء التوصيات السابقة، تقترح الباحثة عددًا من البحوث، والدراسات المستقبلية وهي:

١- دراسة وصفية تحليلية لتحديد درجة تضمين المهارات اللغوية في مقررات اللغة العربية للصف الثاني والثالث الثانوي، وفي المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

٢- دراسة وصفية لقياس وتحديد المهارات اللغوية للمتعلمين في كل مرحلة من مراحل التعليم العام.

٣- دراسة وصفية لواقع تدريس المهارات اللغوية في مراحل التعليم العام.

# المراجع

**القرآن الكريم**.

**أبو جبين, عطا. (٢٠١٣م) *مهارات التفكير الإبداعي في مناهج اللغة العربية للصفوف من (١-٣) في فلسطين*، ورقة عمل مقدمة للمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين, من ١٦ إلى١٧ نوفمبر، جامعة القدس, فلسطين، ص ص٣٨٥-٣٩٩.**

**أبو لبن، وجيه مرسي. (٢٠١١م). *الأنشطة اللغوية*, متاح على الرابط .**

**http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/٢٦٧٩٩. التصفح بتاريخ: ١٤٣٩/٠٢/٢٥هـ,.**

**أحمد, محسن محمد (٢٠٠٧م) *تنمية مهارات التفكير*، الدمام: دار عبدالله صالح للنشر.**

**إسماعيل، محمد عماد الدين (٢٠١٠م) *الطفل من الحمل إلى الرشد*، عمان: دار الفكر ناشرن وموزعون.**

**بري، عدنان ماجد عبدالرحمن (٢٠٠٤م) *مبادئ الإحصاء والاحتمالات*، (ط٤) الرياض: مكتبة الشقري.**

**البشير، أكرم عادل (٢٠٠٥) *مهارة الاستماع في منهاج اللغة العربية لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن*: دراسة تحليلية، المجلة التربوية، مجلد (٢٠)، عدد (٧٧)، ص ص ٩٩-١٢٧.**

**بني عيسى، محمد رضا عبدالنبي، (٢٠١٢م) *درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي لمهارات القراءة الإبداعية ودرجة اكتساب الطلبة لها* (رسالة ماجستيرغير منشورة) إربد: كلية التربية، جامعة اليرموك.**

**جاب الله، علي سعد؛ الشيزاوي، عبدالغفار محمد؛ جمل، محمد جهاد (٢٠٠٥م) *الأنشطة اللغوية أنواعها ومعاييرها واستخداماتها*، العين: دار الكتاب الجامعي.**

**الجادري، عدنان حسين، (٢٠٠٧م) *الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.**

**حسين، عبدالرزاق (٢٠١٠) *مهارات الاتصال اللغوي*. الرياض، مكتبة العبيكان.**

**الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٤م) *فصول في تدريس اللغة العربية* (ط٦) الرياض: عالم الكتب- نشر وتوزيع وطباعة-.**

**الخويسكي، زين كامل (٢٠١٤). *المهارات اللغوية*. مصر، دار المعرفة الجامعية.**

**داوود، عزيز (٢٠٠٦م) *مناهج البحث العلمي*، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.**

**الذبياني، ليلى جمعة سليمان (٢٠١٤م) *تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلميذات للصف الأول المتوسط* (رسالة ماجستير غير منشورة) مكة المكرمة: كلية التربية، جامعة أم القرى.**

**الزهراني، مرضي غرم الله (٢٠٠٧م) *فعالية مجمعات تعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية التربية*، "أطروحة دكتوراة". جامعة أم القرى.**

**سالم، محمد محمد (٢٠٠٩) *تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس في المملكة الأردنية الهاشمية*، المؤتمر العلمي السادس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلد (١)، ص ص٧٤-١١٦.**

**السريحي، حسن عواد؛ حافظ، عبدالرشيد عبدالعزيز؛ الضرمان، فالح عبدالله؛ آل غالب، ليلى جابر؛ السعد، صالح عبدالرحمن؛ يوسف، عواطف أمين (٢٠٠٨م) *االتفكير والبحث العلمي*، جدة: مركز النشر العلمي.**

**السعيد، رضا مسعد (٢٠٠٣م) *الإحصاء النفسي و التربوي : نماذج وأساليب حديثة*، القاهرة: دار الوثائق الجامعية.**

**سمارة، نواف؛ العديلي، عبدالسلام (٢٠٠٨م) *مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية*، عمان: دار المسيرة.**

**صالح، أسماء زكي محمد (٢٠١١م) *تنمية التفكير الإبداعي للطلاب*، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.**

**صبري، عزام عبدالرحمن، (٢٠٠٦م) *الإحصاء الوصفي ونظام Spss*، عمان: عالم الكتب الحديث.**

**طعيمة, رشدي أحمد (٢٠٠٨م) *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية* (ط٥) القاهرة: دار الفكر العربي.**

**طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٦) *المهارات اللغوية- مستوياتها وتدريسها وصعوباتها*. القاهرة، دار الفكر العربي.**

**عبدالباري، ماهر شعبان (٢٠١٠). *مهارات التحدث- العملية والأداء*. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.**

**العبيدي، خالد خاطر (٢٠٠٩م) *فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط* (رسالة دكتوراة غير منشورة) مكة المكرمة:كلية التربية، جامعة أم القرى.**

**عتوم، كامل علي سليمان، (٢٠٠٤م) *مدى تركيز كتب اللغة العربية ومعلميها للمرحلة الثانوية في الأردن على مهارات التفكير الناقد والإبداعي*، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.**

**العساف، صالح حمد (٢٠٠٦م) *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط٣) الرياض: مكتبة العبيكان.**

**علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧م) *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.**

**العمري، ماجد صالح (٢٠١٠) *تقويم محتوى كتاب اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء مهارات الاتصال اللغوي*. (رسالة ماجستير). المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية.**

**العمرية، صلاح الدين (٢٠١١م) *علم نفس النمو*، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.**

**العياصرة, وليد رفيق (٢٠١١م) *التفكير السابر والإبداعي*، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.**

**العيد، وسام حسن شيخ، (٢٠١٠م) *تحليل النشاطات التقويمية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها* (رسالة ماجستير غير منشورة) غزة:كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.**

**فارس، عزت محمود؛ الصرايرة، خالد أحمد (٢٠١١م) *البحث العلمي وفنية الكتابة العلمية*، الأردن: زمزم ناشرون وموزعون.**

**الفيومي, خليل (٢٠١١م) *تقويم تدريبات اللغة الحياتية في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسي*، مجلة النجاح للأبحاث، كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية، مجلد (٢٥)، الأردن.ص ص ٥٤٤-٥٧٤.**

**الكخن, أمين (٢٠٠٦م) *التطبيقات الحياتية للغة في كتب لغتنا العربية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن*، (بحث)كلية التربية، الجامعة الأردنية، الأردن.**

**شعبان، علي علي أحمد، (١٩٩٥) *قراءات في علم اللغة التطبيقي*، الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود.**

**المالكي، حسن محمد راجح؛ الدهماني، دخيل الله محمد (٢٠٠٨) *تقويم النشاطات التعلمية والتقويمية المتضمنة في كتب القراءة بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الفهم القرائي*، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية.**

**المالكي، زكية صالح صالح (٢٠١٤) *مهارات القراءة الابداعية المقرر لطالبات الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية*. مجلة التربية، عدد (١٥٧)، مجلد (١)، ص ص٥٩٥-٦٢٢.**

**مدكور، علي أحمد (٢٠٠٦) *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة، دار الفكر العربي.**

**مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٠م) *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، القاهرة: الإنجلو المصرية.**

**المراشدة، طلال عبدالله؛ الفاعوري، عوني صبحي (٢٠٠٨) *بناء المهارات اللغوية في كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية الرسمية*. عمان، الجامعة الأردنية.**

**مرعي، توفيق أحمد؛ الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧م) *طرائق التدريس العامة*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.**

**موسى، محمد محمود (٢٠٠١م) *مدى إسهام النشاطات التعليمية التقويمية في كتب اللغة العربية المقررة على الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بدولة الامارات العربية المتحدة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي*، مجلة القراءة والمعرفة، عدد (٤)، ص ص ١٦-٦٣.**

**يوسف, حسني عبدالجليل (٢٠٠٧م) *اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة*، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.**

**يونس، فتحي علي؛ الناقة، محمود كامل؛ طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨١) *تعليم اللغة العربية: أسسه وإجراءاته*. مصر، مطابع الطوبجي**